فلو امعنّا النظر في اكتشافات الاستاذ زمّيت امكننا ان نؤلّف حلقات تاريخ هذه الجزيرة المتفرقة ، فنرى اوّلًا ان شعباً راقياً ، ربما كان متسلسلًا من حافري الآبار ، بنى هيكل «هال — تاركسين» ونقش حجاره بآلاته الفلنّية التي يرتقي استعمالها الى قبل المسيح بنحو بضعة آلاف سنة اي الى عصر الظرّان المصقول . ثم اختفى هذا الشعب فهُجر الهيكل زمناً طويلًا تيسّر فيه للرياح ان تجمع فوقهُ طبقة رمال سميكة وخلوُّ هذه الطبقة من الآثار يبيّن خلوّ الجزيرة من الناس طول تلك المدة

وكان بعد زمن طويل ان هبط الفينيقيون مالطة فتأثروا بمنظر ما تبقى من ذلك الهيكل الضخم فجعلوه مكاناً مقدساً يحجّون اليه ويدفنون فيه موتاهم . ويؤيد هذا القول ما وُجد من التماثيل والعظام البشرية المصنوعة في عصر البرونز

اما اصل الشعب الاوّل ومن اين جاء ؟ وكيف انتفى ؟ وكيف خلت مالطة من السكان — وهي على طريق الامم — من اواخر عصر الحجر المصقول اي عصر البرونز؟ فكل ذلك مما خفي عنا تماماً

ويرى الاثريون ان سيكون لمالطة في عالم الاثريات والماديات شأن عظيم لا يقلّ عن غيرها من الدول القديمة والله اعلم

مطبوعات شرقية جديدة

DIE SYRISCHE JACOBOSANAPHORA nach d. Rezension d. Ja'qôb(h) von Edessa mit d. griech. Paralleltext, herausg. von A. Rucker. *Münster in Westf.*, 1923

ليتورجيّة القديس يعقوب الرسول

سبقت مجلّتنا (المشرق ٨ [١٩٠٦] : ٦٧٧) فنشرت فصلًا مطوّلًا في ليتورجيّة القديس يعقوب وصحّة نسبتها اليه وانتشارها في الكنيسة وما اصابها من التغيّرات في مدى الاجيال وفي اللغات العديدة التي نُقلت اليها . وهذا تأليف جديد لاحد

افاضل اساتذة كليّة مونستر في المانية بحث فيهِ بحثاً علمياً في كلّ ما يختصّ بهذا الناقور اليعقوبي وما يُعرف من انتشاره ولاسيما في الكنائس السريانيّة والمارونيّة وكذا بترجماته المختلفة اليونانيّة والكرجيّة والارمنيّة وراجعَ خصوصاً المخطوطات السريانيّة التي تُرى في خزائن الكتب الشرقيّة في رومية ولندن وباريس وقد اختار نسخةً قديمة منهُ منسوبة الى يعقوب الرهاوي احد ملافنة السريان المعدودين في القرن السابع فعُني بنشرها لما في درسها من الفوائد لمعرفة اصول تلك الليتورجيّة قبل ما تطرأ عليها تلك التغييرات المختلفة فطبعها بالحرف الاسطرنجلي ونشر بازائها ترجمة يونانيّة قديمة لحصول الفائدة بالمقابلة واضاف اليهما الروايات والملحوظات العديدة. فجاء كتابهُ من افضل ما يُعرف عن ليتورجيّة القديس يعقوب الرسول . فنشكر حضرة المؤلف على هذا الاثر الفريد . وانّما وهم (ص ١٩) بقولهِ انّ المطران يوسف الدبس طبع كتاب القدّاس الماروني في مطبعتنا فانهُ طبعهُ في « المطبعة الكاثوليكيّة العموميّة» اي المارونيّة ل. ش.

Wilhelem Weber: Josephus und Vespasian. Untersuchungen zu dem iüdischer Krieg des Flavius Josephus. *Berlin, W. Kohlhammer,* 1921, *G^a in-8°, VI-287 pp. Prix: 6 fr. suisses*

المؤرخ يوسيفوس اليهودي ووسبيانوس قيصر

قد افادنا صاحب هذا الكتاب عن الطريقة التي توخّاها في عملهِ اذ عارض ما اخبرهُ يوسيفوس في تاريخ حرب الرومان لليهود في سنتي ٦٩–٧٠ بما رواهُ مؤرخو الرومان لبليوس وتقيتس وسواتونيوس لتظهر بهذه المقابلة نظريّات يوسيفوس الخاصّة والموارد العموميّة التي استقى منها كلّ هؤلاء الاربعة. من المعلوم ان يوسيفوس بيعَ كعبدٍ بعد فتح اورشليم ثمّ اعتقهُ القيصر فتخرّج على الآداب اليونانيّة وانقطع الى التأليف وغايتهُ في كتاباتهِ لاسيما في كتابه المعروف بالحرب اليهوديّة ان يؤلف قلوب امّتهِ فيقرّبها الى الرومان . وقد صنّف هذا الكتاب باللغتين الآراميّة لاهل فلسطين واليونانيّة لليهود المتفرّقين بين الامم وهذه الثانية وحدها صارت على آفات الدهر . وقد اتّسع فيها في مديح الرومان ولاسيما في اطراء وسبيانوس وابنهِ طيطس ويذكيهما ممّا نسب اليهما من المطامع في ضبط زمام المملكة. وهو يصف وسبيانوس كمخلّص

الدولة الرومانيّة من ايدي طاغيتيها نيرون وڤيتاليوس. وليس حكمهُ هذا خاصًّا به وانّما استقاهُ من موارد سابقة عرفها معاصروهُ على رأي المؤلف فاعتبروا وسبسيانوس كمخلّص العالم الرومانيّ واما الوارد المذكورة فالظنون انّها مذكرات للامبراطور نفسه ولابنه وليّ عهده يحاول كلاهما ان يحرزا لسلالتها ثقة كلّ طالبي الهدوء والسلام. ومن ثمّ لا يجوز ان ننسب الى يوسيفوس رأيًا منفردًا مجرّدًا عن كلّ عامل. هذا راي المسيو ڤيبر وانّما يلوح لنا على خلاف ذلك انّ يوسيفوس كان مُخلصاً لرومية لا نيّة لهُ على دفع قومهِ الى الانتقام كما زعم المؤلف ولعلّهُ كتب ما كتب بعد فوز فرنسة الاخير على وطنهِ فنسب الى يوسيفوس ما يكنّهُ في قلبهِ الاب ر. موتّرد

Pierre Liautey : LE DRAME ORIENTAL ET LE RÔLE DE LA FRANCE, Un vol. in-8°, avec 6 Cartes dont deux hors texte en Couleurs. *Paris, Société d'éditions géographiques, maritimes et coloniales*, 1923, *pp.* 259

رؤية الشرق التمثيلية

عرف لبنان الكبير مؤلف هذا الكتاب المسيو پيار ليوتي اذ كان في العام الماضي مدير مكتب المفوّضيّة السامية. فصنّف كتابهُ النفيس ذاكرًا فيهِ ما كان من العلاقات بين فرنسة وسوريّة منذ عدّة اجيال واهتمام هذه الدولة الشريفة حاضرًا بان تقوم بهمّة الانتداب الذي عُهد اليها بعد الحرب الكونيّة مع ما تلقاهُ في عملها من المشاكل الجمّة. وقد كُتب هذا التأليف بقلم سيّال وتزيّن بخارطات بديعة. وفي آخره ملحقات وتقارير مفيدة. ومما يستحقّ الذكر ما رُوي هناك (ص ١٦٦) عن الامير فيصل كيف عرض على الجنرال غورو ان يساعد الفرنسويين ضد الانكليز ليملّكهم على الموصل. وقد وقع (ص ١٥٤) غلطٌ في اسم راهبات مار يوسف فدُعين (Religieuses de S^t^ Joseph de l'Afghanistan) يريد (de l'Apparition)

الاب ه. لامنس

René Millet: LES ALMOHADES, Histoire d'une dynastie berbère. 1 *vol., in* 8°, 1923, *Paris. Société d'éditions géographiques, maritimes et coloniales*

دولة الموحّدين

دولة الموحّدين من قبائل البربر الافريقيّة تولّت الامر على بلاد المغرب في القرنين

الثاني عشر والثالث عشر . فالمير مايه الذي كان ممثلاً لفرنسة في تونس زمناً طويلاً خصّ اوقات فراغه بدرس تاريخ المغرب ومع كونه لم يُعدّ من جملة المستشرقين قد احسن في كتابه هذا بوصف الموحّدين ونهضتهم وسقوطهم وقد علّل قصرَ مُلكهم فنسبهُ الى سوء نظام دولتهم وكثرة تقلّباتهم شأن كلّ الدول التي ظهرت في تلك الجهات (ص ١٣٧) . وهذا ما دعا بهم الى تأليف فرق عسكريّة من النصارى فكانوا يراعونهم ويشيدون لهم الكنائس ولا يسمحون لنصراني ان يدين بالاسلام وان تنصّر مُسلم فكانوا لا يمكّنون احداً من معارضته في ذلك (ص ١١٥—١١٦) . وهذا لعمري مما لا نجد لهُ من شبيه في كافّة التاريخ الاسلاميّ . الّا انّ تلك الفرق لم تكن لتصون دولة الموحّدين وتتلافى سوء احوالها ه . ل

Poidebard (A.) : Au Carrefour des routes do Perse, I *vol. in*-12, *Cartes et Planches, Paris, Crès et C^ie, Prix 8f^s*

في مفرق طرق العجم

المؤلف مرسل يسوعيّ كان في رسالة ارمينية قبل الحرب يُحسن معرفة المسائل الشرقيّة فانتدبتهُ الدولة الفرنسويّة سنة ١٩١٧ الى مرافقة بعثة القوقاز العسكريّة وكان عُهد اليها درس المواصلات الموجودة او الممكن وجودها بين خليج العجم وبحر قزوين . فاراد الاب پوادبار ان يدوّن اخبار تلك الرحلة التي لا تقلّ مسافتها عن ١٣٠٠٠ كيلومتر . وقد قسم كتابه الى ثلثة اقسام ضمّن في قسمه الاوّل سفر البعثة من باريس الى تفليس مارّة ببغداد . وفي الثاني وصف جغرافيّة العجم وتاريخها ومسالكها . وخصّ الثالث بما وقع في جهات القوقاز من الملاحم من السنة ١٩١٤ الى ١٩٢١ . وهو حقًّا كتابٌ لذيذ رشيق الانشاء حسن الطبع والتصاوير والخرائط . ومن شأنه ان يكشف وجهاً من وجوه المسائل الشرقيّة العديدة

R. Laurent-Vibert: Routiers, Pélerins et Corsaires aux Echelles du Levant. I *vol. in*-12, *illustré, Paris, Crès et C^ie, Prix, 7f^s*

الرحّالون والزوّار والقرصان في اساكل الشرق

تعدّد في كلّ جيل عدد الغربيين الذين أمّوا البلاد الشرقيّة اما للاطّلاع على آثارها ومعرفة اهلها واما لزيارة أقداسها او ايضاً لاقتناء اموالها فاختار بينهم صاحب

هذا الكتاب البعض ممّن تفرّدوا بوصف اسفارهم وما جرى لهم في طريقهم من غرائب الامور . وقد وجد في احدهم المسمّى بوزبك (Busbec) فصولاً شائقة دقيقة الاوصاف كثيرة التفنّن واخبارًا غريبة مهيّجة للعواطف ضمّنها كتاباته اللاتينيّة التي حرّرها في غضون سفارتَيه الى سلطان الاتراك من قبل الامبراطور. فمن جملة هذه الفصول روايتهُ لحصار الفرنسويين لجزيرة اقريطش وخبر احد اغنياء الفرنسويين المسمّى لويس مارو امير القرصان وقصّة غويس تاجر مرسيلية وزعيم ادبائها والحبيس الفرنسوي دي شسطويل في لبنان . وهناك تفاصيل ما كان يقاسيه السفراء في الاستانة لفضّ مشاكلهم السياسيّة مع الباب العالي (ص ٢٠ الى غير ذلك ممّا يشوّق القرّاء على مطالعة هذا الكتاب ج.ل

Leonid u. Friedrich : ANGORA. Freiheitskrieg der Türkei. 1 *vol. in*-12, 1923, *Berlin. Vereinigung internat. Verlagsanstalten*

انقرة بعد الاعلان بالصلح

هذه رحلةٌ لالمانيَّين من حزب الفرضويين باشراهما الى انقرة ليدنّا احوال الكماليين لعلّهم يشاركون شيعتهم البولشفيّة في مناهضة دول الحلفاء . فوصفا اخبار سفرهما واجتماعهما في انقرة بممثّال الدولة فوجدا انّ الاتراك ليسوا في الوقت الحاضر براضين بمذهبها ولكنّهما يظنّان انّهم سيوافقونهم بعد زمان. امّا نحن فرأينا انهُ ليس بين الاتراك حزبٌ يميل الى هؤلاء الغالين في الفتن والثورات وان ادّعى بعضهم بذلك قولًا لا فعلًا ه.ل

Denis (E.) : Du Vardar à la Sotcha. 1 *vol. avec portrait de l'auteur*, 1923. *Collection historique, n° 2. Prix 12 f*

في البلاد الصربيّة

توفّي صاحب هذا الكتاب في آخر الحرب العموميّة وهو كان مولعاً بالصربيين ساعياً في تحريرهم . وقد تمكّن قبل وفاته من تأليف جماعة تنشر الآثار الصربيّة . فكانت باكورة منشوراتهم نشرهم كتابين معتبرين اوّلهما في تمدّن الصرب في القرون الوسطى للكاتب الصربي قسطنطين جيرشك (١) . والثاني هو الكتاب المذكور آنفاً

(١) هذا اسمه: Jircek (C.): La civilisation serbe au Moyen-Age. 1 *vol. in*-8°, 1920, *Collection historique, n°1*

جمع فيه المسيو «دِني» مقالاته المتفرقة التي كتبها في وصف الشرب والمسألة الشربية. وكانت المراقبة قد ضربت على قسم منها فأعيد المشطوب تتمّة للفائدة ج.ل

M. Fallex: Atlas de Géographie économique, 70 *cartes et cartons en 6 couleurs. Paris, Delagrave*, 1923, *Prix* 12 *f* + 25%

اطلس جغرافي اقتصادي

قلّما يذكر اصحاب الاطالس الجغرافيّة ما يختص باقتصاد الدول. فالمسيو فالكس احسّ بهذا الخلل فعزم على تلافيه وصنّف هذا الاطلس الجديد كملحق لأطلسه المدرسي العمومي فاخرجهُ على مثاله بترتيبه وحسن طبعه وتلوينه ليقف مطالعهُ لاوّل النظر على مطلوبه فنوصي به ارباب مدارسنا البيروتيّة لكثرة فوائده ج ل

Elisabeth Leseur: LETTRES A DES INCROYANTS, précédées d'une préface du T. R. P. Garrigon Lagrange. *Paris, de Gigord*, 1923, *in*-12, *XVIII*-380 *pp.* 7*f*, 50

رسائل موجّهة الى زنادقة غير مؤمنين

صاحبة هذا الكتاب مسيحيّةٌ سامية البرّ متلهّبة غيرة لخلاص قريبها لم تزل على رغم مصابها ترقى في سلّم الكمال وتدعو اليه من استطاعت وقد ألّفت سابقاً ثلثة كتب عنوانها «الجريدة. ورسائل في الاوجاع. والحياة الروحيّة» راجت رواجاً عظيماً. واذ ودّعت الحياة عُني زوجها بجمع ١٠٦ من رسائلها التي وجّهتها الى اشخاص مختلفين مجاهرين بعدم ايمانهم ساعيةً باثبات حقائق الايمان لتردّهم الى الصلاح. والحقّ يقال انّ مساعيها لم تذهب درج الرياح. فالبعض من رسائلها كتبتهُ لزوجها الذي انارتهُ بنور الايمان فزهد بالعالم بعد موتها وانتمى الى الرهبانيّة الدومنيكيّة وقد صدّر الكتاب الذي جمعهُ بمقدّمة بليغة بيّن فيها فضائل قريبته وما اودعتهُ رسائلها من الافكار الصالحة وروح المحبّة المؤثرة في اعماق القلوب حتى تملّكت مقاليدها واجتذبتها الى الدين بعد نفورها. وقد بيّن ذلك في ترجمته الاب غرينون لاغرانج مطرناً تلك الرسائل الفريدة التي حقّها ان تُرقَم باسطر من الذهب

الاب يوسف موشجان

Filleau de la Chaise: DISCOURS SUR LES PENSÉES de Pascal. Introduction et notes de Victor Giraud « *Collections des Chefs-d'œuvres méconnus*». *Editions Bossard, Paris*, 1922-12 *fcs*

خُطب في افكار بسكال

قد تعدَّدت المطبوعات في هذه السنين الاخيرة عن النابغة پسكال تذكاراً للمئة الثالثة من مولده . ولم يكتفِ الكتبة بالتآليف المحدثة بل اعادوا ايضاً طبع المنشورات القديمة التي كُتبت في صدده . وها هوذا كتاب صغير الحجم جميل الشكل رائع الصورة قد جمع فيه المسيو ڤكتور جيرو أربع خطب او محاضرات القاها پسكال فنشرها المدعو فيليو دي لاشاز . مدارها على الكتاب الجليل الذي كان نوى پسكال ان ينشره للدفاع عن صحَّة الديانة المسيحيَّة . فالخطاب الاوَّل قالهُ سنة ١٦٥٨ مدبَّجاً بقلمهِ السيَّال . واتبعهُ بعد مدَّة بثلثة اخرى كلُّها في الموضوع نفسهِ . وقد صدَّر متولِّي طبع الكتاب هذه الخطب بمقدَّمة حسنة وذيَّلها بملحوظات مفيدة واضاف اليها ترجمة بسكال للسيِّدة پيريه (M^me^ Périer) مع المقدَّمة التي تولَّى نشرها اصحاب پور رويال (Port-Royal) فقدَّموها على الطبعة الاولى من تآليفهِ ي . م

اقدم نسخة مخطوطة لكتاب كليلة ودمنة

عني بنشرها الاب لويس شيخو اليسوعي

طبعة ثانية مصحَّحة . في مطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٩٢٣ (ص ٢٦٠ + 76)

ليست هذه الطبعة تلك المدرسيَّة التي سبق لنا وصفها في العام الماضي (المشرق ١٩٢٢ ص ٨٢٠) . وانَّما هي الطبعة العلميَّة التي نشرناها سنة ١٩٠٥ نقلاً عن اقدم نسخة مخطوطة مؤرخة وجدناها في دير الشير للرهبان الروم الكاثوليك الحلبيين وقدَّمنا عليها مقدَّمات وشروحاً طويلة خدمةً للعلم . فهذه الطبعة كانت نفدت فأعدنا فيها النظر وراجعناها على اصلها المخطوط فأصلحنا ما وقع فيها من الاغلاط وكذلك الشروح والملحوظات زدنا فيها وابدلنا بعضها واضفنا الى الكتاب حكماً هنديَّة قديمة رواها ابن مسكويه في القرن العاشر للمسيح ومعظمها من كتاب كليلة ودمنة تدلُّ على ما طرأ على هذا التأليف من التصحيف والتحريف والتبديل حتى لم يكد

يوجد منهُ حاضرًا نسختان خطيّتان متشابهتان. فأملنا أن يتلقى العلماء هذه الطبعة الجديدة كما استقبلوا الاولى فيستفيدوا منها لدرس هذا التأليف الشهير ل. ش

الطائفة المارونيّة والرهبانيّة اليسوعيّة في القرنين السادس عشر والسابع عشر

بقلم الاب لويس شيخو اليسوعي

طُبع في بيروت في المطبعة الكاثوليكيّة (سنة ١٩٢٣ ص ١٦٠)

جمعنا تلك المقالات التي نشرناها تباعاً في المشرق منذ السنة ١٩١٤ الى هذه المدّة الاخيرة فرأينا ما دار من المخابرات بين الموارنة واليسوعيين منذ سفارة الاب جوان باطشتا اليانوسنة ١٥٧٨ الى غاية القرن السابع عشر نقلاً عن سجلّات رهبانيّتنا ورسائل آبائنا الاقدمين وغيرهم. فبلغ هذا المجموع ١٦٠ صفحة يتضمّن معلومات كثيرة عن الموارنة في ذاك الزمان ثم تاريخاً مبتّماً للمدرسة المارونيّة المنشأة في رومية تحت تدبير الرهبانيّة اليسوعيّة. وهناك اثران فريدان لم ينشرا سابقاً بالطبع اعني بهما الاوّل الزجليّة اللطيفة التي نظمها القس الياس الغزيري سنة ١٦٦٥ في مديح تلامذة رومية. والثاني قطعة كبيرة من تاريخ تلك المدرسة بقلم الطيب الذكر البطريرك اسطفان الدويهي يتناول اخبارها من السنة ١٦٣٩ الى السنة ١٦٨٤ شاكرين سيادة المطران عبدالله الخوري النائب البطريركي وحضرة الخوري عبدالله مسعد اللذين تكرّما بهما علينا. وفي آخر المجموع نظر عامّ في مراكز الآباء اليسوعيين الاولى في انحاء سوريّة واعمالهم الرسوليّة ولاسيّما مع الموارنة وقد خُتم بثلاثة فهارس واسعة لمواد الكتاب

تهذيب النفس

بقلم فؤاد صرّوف. عني بنشره يوسف قرما البستاني

طُبع في مطبعة المقتطف في مصر سنة ١٩٢٣ (ص ٧٢)

نعم البحث خاض فيه مؤلف هذا الكتاب فانّ تهذيب النفس محور الحياة البشريّة واصل سعادتها. فتتبّع جناب الكاتب كلّ اطوار حياة الانسان الاولى من طفوليّته الى سنّ البلوغ والشبوبيّة التامّة ودرس غريزة الولد في كلّ طور منها وما

يجب على المهذب ان يراعيهُ من اخلاق تلميذهِ ليدفعهُ الى ما فيهِ خيرهُ وصلاحهُ وينكب بهِ عمَّا يدفعهُ الى التورُّط في حمأة الشهوات. فقد استحسنا آراء الكاتب اجمالاً وكنَّا وددنا لو منح الدين جانباً اعظم في تهذيب نفس الولد ليرسخ في ذهنهِ وقلبهِ منذ نعومة اظفارهِ فهو اكبر عامل في تنظيم حياتهِ وكبح نفسهِ الأمَّارة

تناقص النفوس في العراق : أسبابهُ وطرق تلافيهِ

محاضرة للدكتور حنَّا خيَّاط مدير الصحَّة العام في العراق

طُبعت في مطبعة العراق في بغداد سنة ١٩٢٣ (ص٤٨).

هو بحث تاريخي فيزيولوجي اجتماعيّ بيَّن الدكتور حنَّا خيَّاط خريج كليَّتنا ومكتبنا الطبّي عظم شأنهِ في هذه المحاضرة النفيسة. فبعد ان قابل بين عدد النفوس في العراق في العهد القديم وفي زمن الخلافة العبَّاسيَّة مستنداً في ذلك الى رواية ثقات المؤرخين ونقصها الفاحش في عهدنا انتقل الى التنقيش عن علل هذا التناقص السياسيَّة والاجتماعيَّة وقد خصَّ بينها الاسباب الصحيَّة وسوء علاجات الاطباء الدجَّالين وتساهُل الادارة في منحهم المأذونيَّة في التطبيب وهم يجهلون اصولهُ. وقد اتَّسع في ذلك الى ان بيَّن الوسائل التي بها يمكن دولة العراق ان تتلافى هذه المضرَّات فتهتمّ اهتماماً صادقاً باهل البلاد صغارهم وكبارهم فعسى ان يعود العراق ازدهارهُ السابق بعدد السكَّان ونموّ العمران. فنشكر جناب الدكتور على ما كتب فانَّهُ اجاد وافاد

ل. ش

تقرير دعوى يرفعهُ الى مقام رئاسة محكمة الجنايات في لبنان الكبير المحامي نجيب خلف. طُبع في مطبعة الجليل سنة ١٩٢٣ ص٥٢

سرَّحنا النظر في محاماة هذه الدعوى التي اقامها جناب المحامي البارع نجيب افندي خلف وكيل وراثة محمَّد سلمان حيدر من دربلا ضدّ علي سليم حسن من بجبوش المتَّهم بقتل محمد المذكور فوجدنا في هذا التقرير مثالاً كاملَ الصفات لحسن المحاماة في الدعاوي الجنائيَّة فانَّ صاحبهُ دقَّق ايّ تدقيق في تفاصيل الجناية وسوابقها

ولواحقها لم يدع باباً للإفلات من حكم العدل. ونؤمل انّ الحكومة تقدّر جرأته في بيان الحقيقة قدرها وتضرب على يد الجاني الاثيم بلا شفقة

الحفلة التكريمية للاستاذ جميل صدقي الزهاوي

طُبعت في مطبعة العراق : بغداد سنة ١٩٢٣ (ص ٧٨)

اراد منتدى التهذيب الذي بشّرنا في تألّقه في بغداد ان يباشر اعماله باكرام احد ادباء عاصمة العراق الاستاذ جميل صدقي الزهاوي . وقد طُبع ما أُلقي في تلك الحفلة من الخطب وأُنشد من القصائد لصاحب الحفلة. فنشارك اهل المنتدى بتهانئنا للاستاذ الزهاوي داعين لهُ بخدمة الوطن والآداب الصادقة زمناً طويلاً فلا يخطأ قلمهُ الّا كل ما يسرّهُ ان يراهُ يوم الدين ل . ش

حقيقة الماسونيّة ومنشور غبطة البطريرك

بقلم الخوري يوسف العشيتي

بيروت المطبعة الكاثوليكيّة ١٩٢٣ (ص ٢٧)

في هذه النبذة المستلحة اقوى احتجاج على الشيعة الماسونيّة واحسن دفاع عن منشور غبطة بطريرك الطائفة المارونيّة لتحذيره لها فنوصي كل القرّاء بمطالعتها وتوزيعها. وقد سرّنا ان الحبر الاعظم وجّه مؤخّرًا كتاباً لغبطته يهنّئهُ بيوبيليهِ المجيدَين مثنياً على مشروعاتهِ الجمّة ولاسيّما في فتكهِ على عضد الماسونيّة وكسر شوكتها

نبذة من وقائع الحرب الكونيّة

بقلم لطف الله نصر البكاسيني اللبناني

بمطبعة الاجتهاد ليوسف ثابت سنة ١٩٢٣ ص ٥٧

بلغنا هذا الكتاب وعدد المشرق على وشك الصدور فلم يمكنّا انْ نمعن فيهِ النظر كما يستحقّ حسن الانتقاد الّا انّ ما تيسّر لنا من مطالعتهِ اثبت لنا انّ صاحبهُ

حقّق ودقّق واخذ معلوماته عن مصادر موثوق بها. وبلغ تاريخهُ الى عهد الانتداب الفرنسوي ومن حسنات صاحب الكتاب دفاعهُ عن الاكليروس وبيان مبرّاته العديدة وقت الحرب وذكر ما كان للاجير الاعظم بندكتوس الخامس عشر من العناية بالمنكوبين من اهل لبنان وقد زُيّن الكتاب بنحو ٧٠ صورة من مشاهير الحرب وشهدائه. وهو يباع بليرتين سوريّتين ل.ش

هدايا ارسلت الى المشرق

١ً القبر والامل رواية غراميّة تهذيبيّة بقلم ادوار بستاني. المطبعة البطريركيّة ١٩٢٣ (ص ١٠٧)

٢ً يوبيل زاهيات قلبي يسوع وسري بمناسبة سبعين سنة على نشأتهنّ بقلم الاب لويس شيخو اليسوعي نقلاً عن مجلّة المشرق طبعت في المطبعة الكاثوليكيّة ١٩٢٣ (ص ١٦)

٣ً قانون الجمعيّة الخيريّة العامليّة مطبعة العرفان صيدا ١٣٤١ (ص ٢٣)

٤ً محاورة جرت بين شابّين صديقين هما نقولا الارثذكسي ويوسف الكاثوليكي. طبعة ثانية. في المطبعة البوليسيّة في حريصا (ص ١٦)

شذرات

﴿ دفاع السائح عن جبران خليل جبران ﴾ وقفنا على العدد الذي حاولت فيه جريدة السائح الاميركيّة الدفاع عن جبران خليل جبران وتزييف مقالتنا في انتقاده (عدد تموز ص ٤٨٧ — ٤٩٣) فنسبنا صاحبها الى التعصّب الذميم وزعم ان «سهمنا وقع على امّ رأسنا» وان «مكروب البغض والانتقام عشش في قلوبنا» لأن جبران «ان لم يكن من رسل الله فهو من اعوانه» (كذا) وانّ «الله فضحنا فضيحة» لا قائم لنا بعدها. وغير ذلك من «اللطائف والبدائع» الجبرانيّة التي عوّدنا عليها ابناء الارملة وانصارهم من الصحفيّين فنعدّ قدحهم مدحاً

ثمّ (نقول) علم الله انّنا لا نعرف شخصيّاً جبران خليل جبران ولا شيئاً من صفاته